الصباح الاقتصادية
12
العدد 2740 - السنة العاشرة
الثلاثاء 14 رجب 1438 - الموافق 11 أبريل 2017
Tuesday 11 April 2017 - No.2740 - 10th Year

أكد أن نتائج لجنة «خفض الإنتاج» مطمئنة وتبشر بالخير

المرزوق: مشروع «مصفاة الدقم» مصمم لاستيعاب النفط الكويتي بنسبة 100 في المئة

- فريق المشروع يقوم حالياً بتقييم عروض مقاولي مرحلة البناء والتشييد وإدارة المصفاة

عصام المرزوق

- سيتم اتخاذ القرار النهائي للاستثمار في مشروع مصفاة الدقم خلال الربع الثاني من العام الحالي
- نسبة التزام الدول المشاركة في «خفض الإنتاج» بلغت نحو 87 بالمئة في يناير و 94 بالمئة خلال فبراير
- هناك بوادر إيجابية بانخفاض المخزون النفطي في العالم تدريجياً

اكد وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الكويتي المهندس عصام المرزوق ان مصفاة الدقم في سلطنة عمان مصممة لاستيعاب النفط الكويتي بنسبة 100 في المئة.

وقال الوزير المرزوق انه تم توقيع اتفاقيتي الشراكة وشراء الأسهم بين كل من شركة البترول الكويتية العالمية وشركة النفط العمانية بما يخص شركة الشراكة في هذا المشروع في مسقط.

واوضح ان شركة النفط العمانية كانت قد دعت شركة البترول الكويتية العالمية للاستثمار في مشروع إنشاء مصفاة ذات طاقة تكريرية 230 الف برميل يوميا التي تقع في منطقة الدقم جنوب سلطنة عمان وتطل على بحر العرب مبينا ان المشروع انتهى انذاك من مرحلتي الجدوى الاقتصادية والتصاميم الهندسية الأولية قبل هذه الدعوة.

وذكر ان تصميم المصفاة يتضمن وحدة التكسير الهيدروجيني ووحدة الفحم البترولي إضافة لمشروع متكامل للبتروكيماويات سيتم الانتهاء منه في مرحلة لاحقة.

وأشار الى توقيع مذكرة التفاهم مع الشريك العماني في نوفمبر الماضي على أن تكون نسبة الشراكة 50 في المئة لكلا الشريكين وان يتم تزويد المصفاة بالنفط الكويتي الخام بنسبة 65 في المئة وقد تصل الى 100 في المئة بحسب اتفاق الطرفين.

واشار الى ان شركة البترول الكويتية العالمية اخذت الموافقات الأولية المطلوبة للمضي قدما في الدخول في المشروع وذلك بعد الانتهاء مباشرة من الفحص النافي للجهالة في ديسمبر الماضي وفقا للخطوات المعتمدة بما يشمل موافقة مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية.

وذكر الوزير المرزوق ان فريق المشروع المكون من الشركتين يقوم حاليا بتقييم عروض مقاولي مرحلة البناء والتشييد وإدارة المصفاة ومرافقها كما يعمل الفريق كذلك مع فريق من التسويق العالمي في مؤسسة البترول على وضع اللمسات الأخيرة لاتفاقيتي بيع المنتجات البترولية وتزويد النفط الخام.

واوضح انه من المخطط اتخاذ القرار النهائي للاستثمار في مشروع مصفاة الدقم خلال الربع الثاني من العام الحالي.

وحول آخر المستجدات بشأن اتفاق خفض الإنتاج بين منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ودول من خارجها قال الوزير المرزوق "قطعنا حتى الآن نصف المدة المتفق عليها حسب اتفاق خفض الإنتاج الذي تم التوصل إليه نهاية العام الماضي ويقضي بخفض الانتاج العالمي بحوالي 1ر8 مليون برميل يوميا".

واكد ان النتائج التي توصلت إليها حتى الآن لجنة خفض انتاج النفط "مطمئنة جدا وتبشر بالخير" من حيث التزام اغلب الدول المشاركة في الاتفاق.

واضاف ان نسبة التزام الدول المشاركة في اتفاق خفض الانتاج لشهر يناير الماضي بلغت نحو 87 في المئة في حين بلغت نحو 94 في المئة خلال فبراير الماضي "وهذه نسب تاريخية لم تشهدها أسواق النفط العالمية من قبل ودليل على رغبة الدول في المساهمة في إعادة التوازن إلى السوق النفطي".

وعن نسبة التزام الدول المشمولة باتفاق خفض الانتاج خلال شهر مارس الماضي توقع ان تكون أعلى من الشهرين الماضيين لاسيما مع وجود بوادر ومؤشرات أولية إيجابية لذلك مشيرا الى استكمال البيانات خلال الأسبوع القادم.

وقال المرزوق "نرى بوادر إيجابية بانخفاض المخزون النفطي في العالم تدريجيا" متوقعا استمرار الانخفاض والتحسن في وضع السوق خلال الأشهر القادمة مع قرب انتهاء موسم صيانة المصافي الدورية حول العالم. واضاف انه بناء على هذه المعطيات شهدت اسعار النفط تحسنا ملموسا خلال الأشهر الماضية منذ بدء تطبيق انخفاض الانتاج مشيرا الى ان دولة الكويت من الدول الرائدة في الالتزام ودورها في تفعيل هذا الاتفاق.

وبين ان التزام الكويت بالخفض منذ بداية الاتفاق كان التزاما كاملا معربا عن الامل من جميع الدول المشاركة أن يكون التزامها كاملا خلال الأشهر القادمة حتى يتحقق هدف إعادة التوازن للسوق النفطي.

وعن توقعاته لاسعار النفط خلال الفترة المقبلة اكد الوزير المرزوق انه يصعب توقع مستوى معين اذ يوجد عوامل كثيرة خارجة عن إرادتنا تؤثر على مستويات أسعار النفط منها العوامل الجيوسياسية والمضاربات في بورصات النفط العالمية واسعار العملات والبيانات الاقتصادية.

واكد صعوبة التحكم في كل تلك العوامل قائلا "نحن باعتبارنا دول منتجة للنفط ما نستطيع التحكم به هو ان نلتزم بهدفنا المعني بإعادة التوازن إلى السوق بحيث يتساوى العرض والطلب ومتى ما تحقق ذلك أعتقد ان أسعار النفط سوف تعود إلى مستويات مقبولة للدول المنتجة والدول المستهلكة".

ضمن فعاليات الملتقى الـ24 لأساسيات صناعة النفط والغاز

القرعيش: «البتروكيماويات» تلعب دوراً محورياً في دعم التنمية الصناعية والاقتصاد العالمي

- ملامح الاستثمار في مجال صناعة البتروكيماويات مغرية للمنتجين في منطقة الشرق الأوسط

جانب من فعاليات الملتقى

- عبدالمعطي: إنتاج الغاز الطبيعي في الدول العربية شهد تطوراً كبيراً منذ مطلع الثمانيات حتى 2015
- مكي: الطاقة التكريرية لمصافي «أوابك» تمثل 90 في المئة من إجمالي الطاقة التكريرية لمصافي النفط في الدول العربية

اكد مدير ادارة الشؤون الفنية في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) الدكتور سمير القرعيش أهمية صناعة البتروكيماويات في دعم التنمية الصناعية والاقتصاد العالمي.

واوضح القرعيش في الجلسة الاولى التي اقيمت ضمن فعاليات اليوم الثاني للملتقى الـ24 لأساسيات صناعة النفط والغاز ان صناعة البتروكيماويات تحتاج إلى استثمارات ضخمة وتقنيات متقدمة تعتمد في المقام الأول على الغاز الطبيعي.

وبين ان الدول الصناعية استطاعت خلال العقود الاربعة الماضية الاستفادة من الصناعات البتروكيماوية في تنمية جميع مرافق الحياة فيها موضحا ان هذه الصناعة ستواصل مسيرة النمو على مستوى الطاقة الإنتاجية لتنمية الصناعات التحويلية النهائية التي تحقق قيمة مضافة اعلى.

وقال ان الدول العربية تتمتع بالعديد من المزايا والمقومات والثروات الطبيعية المشجعة لإقامة صناعات بتروكيماوية متطورة من أهمها توفر المواد الأولية المتمثلة في الغاز الطبيعي والمشتقات النفطية باسعار تنافسية وسوق يتميز بارتفاع معدلات الاستهلاك والموقع الجغرافي المتميز بين الشرق والغرب.

واشار الى الجهود التي تبذلها تلك الدول لتطوير البنية التحتية المتكاملة لتكون قاعدة صلبة لصناعات البتروكيماويات.

واضاف ان ملامح الاستثمار في مجال صناعة البتروكيماويات تبدو مغرية للمنتجين في منطقة الشرق الأوسط ما جعل شركات البتروكيماويات العملاقة تتجه نحو تركيز أعمالها بشكل اساسي على منطقة الشرق الأوسط.

واشاد في هذا السياق ان العديد من شركات التصنيع الأكثر نجاحا في العالم قامت بنقل مرافقها الصناعية إلى المناطق الأفضل عن طريق توطين الصناعات قرب موارد خاماتها.

واكد على أهمية التنسيق والتعاون بين الدول العربية الأعضاء في (أوابك) في مجال صناعة البتروكيماويات وخاصة في مجال البحث والتطوير ما يدعم وضعها على خريطة اللاعبين الرئيسيين في العالم.

من جهته اكد الخبير النفطي في إدارة الشؤون الفنية في (أوابك) المهندس عماد مكي ان اجمالي الطاقة التكريرية لمصافي النفط في الدول الأعضاء في المنظمة البالغ عددها 52 مصفاة يبلغ نحو 8ر3 مليون برميل يوميا.

واوضح مكي ان الطاقة التكريرية لمصافي (أوابك) تمثل 90 في المئة من إجمالي الطاقة التكريرية لمصافي النفط في الدول العربية البالغ 12ر9 مليون برميل يوميا.

واضاف ان اجمالي الطاقة التكريرية لمصافي النفط في الدول العربية غير الأعضاء البالغ عددها 11 مصفاة يبلغ حوالي 772 الف برميل يوميا بنسبة 10 في المئة من إجمالي الطاقة التكريرية لمصافي النفط في الدول العربية.

وتطرق إلى عمليات تحويل النفط الخام إلى منتجات قابلة للاستهلاك مستعرضا المراحل الأساسية التي تمر فيها عملية تحضير ومعالجة النفط الخام لتخليصه من الاملاح والشوائب قبل إدخاله إلى وحدات التكرير ثم مرحلة التقطير الابتدائي التي يتم فيها فصل النفط إلى مشتقات أولية خفيفة ووسطى وثقيلة.

وبين ان المرحلة الأخيرة تتضمن عمليات معالجة المنتجات النهائية وتحضيرها لتصبح قابلة للتوزيع إلى مراكز الاستهلاك مشيرا الى ان عمليات التكرير في مصافي النفط تتكون من اربعة انواع هي عمليات الفصل الفيزيائية والعمليات التحويلية وعمليات المعالجة والعمليات المساندة لعمليات التكرير.

ويعد الملتقى الذي تنظمه (اوابك) ويستمر خمسة ايام احدى الادوات التي تسعى عن طريقها الى تحقيق احد اهدافها الرئيسية المتمثلة في تقوية التعاون وتبادل الخبرات والمعرفة بين دولها الاعضاء في مختلف اوجه النشاط الفني والاقتصادي المتصل بصناعة البترول.

من جانبه اكد خبير صناعات الغاز في إدارة الشؤون الفنية بمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) المهندس وائل عبد المعطي ان اسهامات المنطقة العربية في انتاج الغاز تشهد نموا مستمرا اذ يقدر انتاجها بـ5ر15 في المئة من إنتاج العالم مقارنة بـ 7ر3 بالمئة في 1980.

واضاف عبدالمعطي في الجلسة الثانية من فعاليات الملتقى الـ24 لأساسيات صناعة النفط والغاز ان إنتاج الغاز الطبيعي في الدول العربية شهد تطورا كبيرا منذ مطلع الثمانيات حتى عام 2015 اذ نما بمعدل سنوي بلغ سبعة في المئة.

وتطرق الى مراحل سلسة القيمة لصناعة الغاز الطبيعي ابتداء من عمليات إنتاج ومعالجة الغاز التي تهدف إلى التخلص من الشوائب والمركبات الضارة المصاحبة لإنتاج الغاز منها الغازات الحمضية مثل ثاني أكسيد الكربون وكبريتيد الهيدروجين والمواد المعدنية مثل الزئبق وبخار الماء.

وقال ان المرحلة التالية من مراحل الصناعة تهدف إلى استخلاص سوائل الغاز الطبيعي منها الايثان والبروبان والبيوتان ذات القيمة الحرارية المرتفعة للحصول على غاز مسوق مطابق للمواصفات وصالح للاستخدام منها وقود في مختلف القطاعات الاقتصادية مثل القطاع السكني وقطاع الكهرباء.

واضاف ان سوائل الغاز التي يتم فصلها تستخدم إما مادة اولية (لقيم) لصناعة البتروكيماويات أو لانتاج غاز البترول المسال الذي يستخدم ايضا وقودا منزليا.

من جهته اكد خبير الصناعات النفطية بإدارة الشؤون الفنية في (أوابك) الدكتور ياسر بغدادي في الجلسة نفسها أهمية نشاط نقل النفط والغاز موضحا انه يعد من أهم شرايين الصناعة البترولية وأحد أهم أركانها.

وذكر بغدادي ان تطور وسائل نقل النفط والغاز ساهم في تشجيع عمليات التنقيب والبحث عنهما في الأماكن الوعرة أو الأماكن التي يعتبر الوصول إليها مستحيلا لافتا الى زيادة الاعتماد على خطوط الأنابيب في نقل النفط والمواد البترولية والغاز الطبيعي والغاز المسيل.

وبين ان انشاء شبكات خطوط انابيب نقل الغاز الطبيعي على مستوى العالم شهد ازدهارا ملحوظا في الآونة الأخيرة مدفوعا بزيادة إمدادات الغاز من المصادر غير التقليدية ما يتطلب استثمارات هائلة في خطوط الأنابيب على مدار العقد القادم.

وأفاد ان الدول الأعضاء في (اوابك) حققت تطورا ملحوظا في اتساع شبكات خطوط انابيب نقل النفط والغاز من خلال إنشاء ومد خطوط جديدة عبر اراضيها أو مد خطوط إقليمية ودولية علاوة على إعادة تأهيل وصيانة بعض الخطوط القديمة.

ويعد الملتقى الذي تنظمه (اوابك) ويستمر خمسة ايام احدى الادوات التي تسعى عن طريق الى تحقيق احد اهدافها الرئيسية المتمثلة في تقوية التعاون وتبادل الخبرات والمعرفة بين دولها الاعضاء في مختلف اوجه النشاط الفني والاقتصادي المتصل بصناعة البترول.

بسبب اشتداد وتيرة المضاربات على الأسهم الصغيرة وجني الأرباح

مؤشرات البورصة تدخل الخانات الحمراء

هبوط حصاني للمؤشرات

أسدلت بورصة الكويت تعاملات جلسة أمس الاثنين على انخفاض إثر اشتداد وتيرة المضاربات على الأسهم الصغيرة وجني الأرباح على الأسهم التي حظيت بارتفاعات قياسية فيما كان لبعض الشركات الخاملة دور ضاغط على دخول المؤشرات الرئيسية في الخانات الحمراء.

وانعكست هذه الوتيرة المتباينة بصورة مباشرة على تراجع المؤشر السعري حول مستوى 7000 نقطة الذي فقده في اللحظات الأخيرة وسرعانما عاد إليه في فترة المزاد (دقيقتان قبل الإغلاق) وسط كمية تداول كبيرة على الشركات الصغيرة لاسيما المضاربية منها (ريم) و (استهلاكية) و(التخصيص).

وكان لافتا في مسار الأداء العام للجلسة استهداف بعض أسهم بعض المجموعات خصوصا مجموعة (المدينة) لاسيما سهم شركة (هيتس تليكوم) حيث استأثر بحركة كبيرة من التداولات في سوقي الكويت ودبي المالي على اعتبار أنه من الأسهم مزدوجة الإدراج رغم مواجهته ضغوطا مضاربية ومعه سهم شركتي (اكتتاب) و(المدينة).

وعلى الرغم من الانخفاض الذي طاول العديد من الأسهم القيادية فإن أسهم الشركات المكونة لمؤشر (كويت 15) كانت في حال الاستقرار بسبب الترقب للبيانات المالية عن أداء الربع الأول من العام الحالي خصوصا المصرفية منها وبعض الشركات الخدماتية.

وكان لتحرك بعض المحافظ المالية صوب الأسهم الصغيرة التي تتراوح أسعارها بين 50 و 100 فلس أثر بالغ في ارتفاع مؤشر الكمية المتداولة خلال جلسة أمس الاثنين حيث رأت أن القيم السعرية التي بلغتها هذه الشريحة من الأسهم فرص مواتية قد لا تتكرر بعد الإفصاح عن بيانات الربع الأول من العام الحالي.

وتابع المتعاملون إفصاحا مكملا بشأن توقيع محضر البدء بإجراءات الفحص النافي للجهالة لشركة (التعليمية) وشركاتها التابعة والزميلة وإفصاحا من (الشركة الوطنية العقارية) بشأن دعوى قضائية إضافة إلى إفصاح بنك وربة عن الاستحواذ على منشأة لشركة (كيا موتورز) في المملكة المتحدة.

وشهدت الجلسة إفصاحات بشأن تنفيذ بيع أوراق مالية لمصلحة إدارة التنفيذ في وزارة العدل وإيضاحا من شركتي (إيفكت العقارية) و(أسيا) في شأن تداول غير اعتيادي.

وتابع المتعاملون أيضا إفصاحات من شركة (الوطني) عن صندوق الأسهم الكويتية والسوق النقدي بالدينار الكويتي وآخر وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية وصندوق المجموعة العقاري الأول والصندوق الاستثماري للأسهم الخليجية.

ومع الارتفاع الذي طاول العديد من الأسهم جاءت شركات (صفاة عالمي) و(بيت الطاقة) و(التقدم) و(السورية) و(العقارية) الأكثر ارتفاعا واستحوذت أسهم (ابيار) و(التعمير) و(هيتس تليكوم) و(الاثمار) و(المستثمرون) على قائمة الشركات الأكثر تداولا.

واستهدفت الضغوطات البيعية وعمليات جني الأرباح أسهم العديد من الشركات في مقدمتها (الاثمار) و(ريم) و(استهلاكية) و(تجارة) و(متحدة) في حين شهدت الجلسة ارتفاع أسهم 41 شركة وانخفاض أسهم 44 شركة من إجمالي 131 شركة تمت المتاجرة بها.

واستحوذت حركة مكونات مؤشر أسهم (كويت 15) على 7ر5 مليون سهم تمت عبر 440 صفقة نقدية ليغلق المؤشر عند مستوى 2ر957 نقطة بقيمة 3ر9 مليون دينار كويتي (نحو 12ر7 مليون دولار أمريكي).

وأقفل المؤشر السعري منخفضا بنحو 1ر7 نقطة ليبلغ مستوى 2ر7008 نقطة محققا قيمة نقدية بلغت 4ر29 مليون دينار كويتي (نحو 2ر96 مليون دولار أمريكي) من خلال 099ر498 مليون سهم تمت عبر 8020 صفقة نقدية.